

فجر السبت 6341-4-81 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

امنت بالله وحده امنت بالله الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لا اقتلنك. قال انما يتقبل الله من المتقين - [00:00:01](#)

فان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقفله اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثني واثمك وتكون من اصحاب النار. وذلك جزاء الظالمين فاصبح من الخاسرين. فبعث الله ربا يبحث في الارض ليريها - [00:00:35](#)

او كيف يواري سوءة اخيه؟ قال يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب اواري سوءة اخي فاصبح من النادمين. الله اكبر لا اله الا الله يذكر تعالى في هذه الايات - [00:01:06](#)

قصة لبناني من ابناء ادم ابينا ادم ابنين والمعروف انهما يعني من ابناؤه الاولين الذين هم منه مباشرة والا فكل بيان البشرية هم بنو ادم المعروف عند المفسرين انهما في بلادي - [00:01:37](#)

فان كان في تحياتي وفي وقت عليه السلام يأمر الله نبيه ان يقص علينا اية القصة التي اوحى الله بها اليه واتلوا عليه واتل عليهم واتلوا عليهم نبأ يعني خبر - [00:02:22](#)

النبأ والخبر الذي له شأن واتل عليه النبأ ابني ادم وقصتهما كما اذ قرب عقربانا وتقبل من احدهما ولم تقبل تقرب كل منهما بقربان الى الله فتقبل من احدهما ويقول المفسرون ان اسمه حابين - [00:02:49](#)

ولم يتقبل من الآخر قالوا تحياتي لقصة حابين وقابيل فهما المشار اليهما في هذه الاية فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر فقال الذي لم يتقبل منك قال الازهايين المتقبل منا حسد اذا هذا الحسد - [00:03:23](#)

حسده على هذه النعمة ان تقبل الله منه ولم يتقبل منه هو ويذكر المفسرون من اخبار بني اسرائيل حول هذه القصة اشياء في ذكر نوع الشيء الذي تقرب به لاقتلنك - [00:03:57](#)

قال انما يتقبل الله من المتقين هدده بالقتل في القصة انه طوعت له نفسه تطوعت له نفسه نعم تطوعت له نفسه. نعم. قتل اخيه. قال طوعت له نفسه قتل اخيه فقتله - [00:04:41](#)

وطوعت له نفسه قتل اخيه وقتل وقعت الواقعة الان قصيدة عظيمة قال المحسود الذي انتهى امره بان قتل انما يتقبل الله من المتقين وهذا يدل على ان هابيل لم يتق الله في قربانه - [00:05:18](#)

وتقوى الله في العمل الاخلاص وطاعة وفعل الامر وطاعة امر قد اتي من من خلل في عمله بقصده في نيته في تقربه الله اعلم انما يتقبل الله منكم وهذا اصح ما قيل في هذا المعنى. ليس المراد ان الله لا يقبل عمل العاصي - [00:05:59](#)

يعني عاصم من عصاة المسلمين عمل عملا صالحا اخلص فيه لله فان الله يتقبل اذا اتقى الله في عمله وصاحب ما قيل فيها ان المراد انما يتقبل الله من المتقين اي من الذين اتقوا الله في عملهم - [00:06:36](#)

فمن اتقى الله في عمله بان تحقق فيه شروط القبول من الاخلاص والمتابعة. تقبل الله ليس ليس المراد ان يعني شرط القبول ان يكون الانسان تقيا وليا من المتقين الكمن له - [00:06:56](#)

الله يقبل من من اولئك ويقبل من سائر المؤمنين من من الظالمين لانفسهم. لكن الشأن في العمل المعين انما يتقبل الله من المتقين ثم اتصلت القصة انبسطت اليه يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلنك - [00:07:22](#)

ما انا بباسط يدي اليك لاقتلنك اني اخاف الله اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك

جزاء الظالمين تطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله. واصبح من الخاسرين - 00:07:49

فبعث الله غرابا يبحث في الارض المرية انه لما قتل اخاه يعني تحير كيف يصنع باخيه ذلك انه لم يعرف ما لا يصنع بالميت او ماذا يصنع بالميت والله اعلم - 00:08:13

تحية لبعث الله غرابا يبحث للارض ليريه كيف يوارى سوءته يبحث في الاب يا ويلتاه عجزت ان اقول مثل هذا الغراب سواء كاخي فاصبح من النادمين وجاء في الحديث انه ما من نفس تقتل ظلما - 00:08:40

الا كان على ابن ادم الاول طفل من دمها لانه اول من سن القتل نسأل الله العافية نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:09:13

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي في كتابه اضواء البيان. بتفسير سورة الانعام مسائل تتعلق بهذا المبحث المسألة الاولى قد قدمنا اجماع العلماء على وجوب الزكاة في التمر والزبيب - 00:09:45

الكاميرا والزبيب يعني من السماء. لا يعني من الثمار. هم وجمهورهم على انهما يخرسان اذا بدا صلاحهما لان المالكين يحتاجون الى اكل الرطب والعنب فبسبب ذلك شرع خرس التمر والعنب - 00:10:06

طيب فبسبب ذلك شرع خرس التمر والعنب جاءه الذين يخصونه اي يحذرونه يعني يقدرونه لم يأتي من هذا البستان من هذه النقلة ومن هذا من هذا العنب فاذا قدروا خلاص عرف ان عندك يا فلان عندك كذا وثقة - 00:10:31

ياكل يبيع ويكون الخرس عند اول ما عند بدو الصلاح قبل ان يؤكل نعم. احسن الله اليك ويخرص كل واحد منهما شجرة شجرة حتى يعلم قدر ما في الجميع. الان من الاوساق - 00:10:59

طريقتهم هل ينظرون الى البستان هذا ويحزنونه ام انهم يقدرون وحدة وحدة هذا كلام انهم يعني يمكن ثمرتها كذا كيلو هذه كذا كيلو ثم تجمع يعرف ماذا عنده؟ هل عنده نصاب - 00:11:26

او دون النصاب وكم عنده من اول شق؟ نعم ثم يسقط منه قدر ما ينقصه الجفاف فلو كان فيه خمسة اوسق من العنب او الرطب واذا جف كانت اربعة اوسق مثلا فلا زكاة فيه - 00:11:57

لان النصاب معتمر من التمر والزبيب اليابسين لا من الركن لان فلو كان فيه خمسة اوسق من العنب او الرطب واذا جف كانت اربعة اوسق مثلا فلا زكاة فيه لان النصاب معتمر من التمر والزبيب اليابسين - 00:12:17

لا من الرطب والعنب واذا خرص على الوجه الذي ذكرناه خلا بين مالكيه. حلا. احسنت. خلى بين مالك. مالكيه. مالكيه. احسن الله اليك. خلى بين مالكيه وبينه وبعد الجذاذ يأتون بقدر الزكاة على الخرس المذكور تمرا او زبيبا - 00:12:39

وبذلك يحصل الجمع بين الاحتياط للفقراء والرفق بارياب الثمار فان اصابته بعد الخرس جائحة اعتبرت وسقطت الزكاة فاذا اصابته بعد الخرس جائحة اعتبرت وسقطت زكاة ماء اجتاحتها الجائحة فان بقى بعدها خمسة اوسق فصاعدا اخرج الزكاة والا فلا -

00:13:05

ولا خلاف باعتبار الجائحة بعد الخرس بين العلماء وممن قال بخرص النخيل والاعناب الائمة الثلاثة. مالك والشافعي واحمد رحمهم الله تعالى وعمر بن الخطاب وسهل بن ابي خيثمة سهل نعم اصلي - 00:13:35

ابني ابن ابي عندي حزمة. حاسمة وسهل ابن ابي حثمة ومروان والقاسم بن محمد والحسن وعطاء والزهري وعمر بن دينار وعبد الكريم بن ابي المخارب وابي عبيد وابو واكثر اهل العلم كما نقله عنه ابن قدامة المغني وحكي عن الشعبي ان الخرص بدعة -

00:13:56

ومنع الثوري وقال ابو حنيفة واصحابه الخرس ظن وتخميم لا يلزم به حكم وانما كان الخرس تخويفا للقائمين على الثمار لان لا يخونوا. فاما ان يلزم به حكم فلا السلام - 00:14:22

قال وقال ابو حنيفة واصحابه الخرس ظن وتخميم. ظن لا يلزم به حكم وانما كان الخرس تخويفا للقائمين على الثمار نعم احسن الله اليك لئلا يخونوا فاما ان يلزم به حكم فلا - 00:14:49

قال مقيده عفا الله عنه لا يخفى ان هذا القول تبطله نصوص سنة الصحيحة الصريحة فمن ذلك ما اخرج الشيخان في صحيحهما من هديه ابي حميد الساعدي رضي الله عنه - [00:15:14](#)

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوها فخرسناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق - [00:15:30](#)

وقال احصوها حتى نرجع اليك. ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فذكر الحديث قال ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقته كم بلغ ثمارها - [00:15:51](#)

قالت بلغ عشرة اوسق فهذا الحديث المتفق عليه دليل واضح على مشروعية الخصر كما ترى وعن عتاب ابن اسيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخلص عليهم وثمارهم - [00:16:09](#)

اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان وعن عتاب رضي الله عنه ايضا قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرص العنب كما يخرص النخل وتؤخذ زكاته زبيبا كما تؤخذ - [00:16:30](#)

ايها ان يخرص العنب كما يخرص العنب ان يخرص العنب كما يخرص النخل فتؤخذ زكاته زبيبا كما ترى. صدقت صدقة النخل كما تؤخذ صدقة كما تؤخذ صدقة النخل ثمرة اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والدارقطني - [00:16:48](#)

والتحقيق في حديث عتاب هذا انه من مراسيل سعيد ابن المسيب رحمه الله تعالى لانه لم يدرك عتاب لانه مولد سعيد في خلافة عمر رضي الله عنه وعتاب رضي الله عنه مات يوم مات ابو بكر رضي الله عنهم - [00:17:15](#)

وقد اثبتت الحجة وقد اثبتت الحجة بمراسيل سعيد. وقد اثبت الحجة بمراسيل سعيد. كثير ممن تقول بعدم الاحتجاج بالمرسل وقال النووي في شرح مهذب ان من اصحابنا من قال يحتج بمراسيل ابن المسيب مطلقا - [00:17:34](#)

والاصح انه انما يحتج بمراسيله اذا اعتضدت باحد اربعة امور ان يسند او يرسل من جهة اخرى. او يقول به بعض اب او يرسل من جهة اخرى. نعم او يقول به بعض الصحابة او اكثر العلماء - [00:17:57](#)

وقد وجد ذلك هنا فقد اجمع العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم على وجوب الزكاة في التمر والزبيب قال مقيده عفا الله عنه وبما ذكره النووي تعلم اتفاق الشافعية على الاحتجاج بهذا المرسل - [00:18:20](#)

والائمة الثلاثة يحتجون بالمرسل مطلقا فظهر اجماع المذاهب الاربعة الاحتجاج بمثل هذا المرسل وروى هذا الحديث وروى هذا الحديث دارقطني بسند بسند فيه الواقدي متصلا فقال عن سعيد بن المسيب عن المسور بن محرمة عن عن المشور بن مخرمة - [00:18:40](#)

عن عتاب ابن اسيم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبدالله بن رواحة فيخرس النخل حتى يطيب قيل ان قيل ان يؤكل منه - [00:19:02](#)

ثم ثم يخبر يهود يأخذونه بذلك الخرس او يدفعونه الى الحير او يخبر يهود يأخذونه بذلك الخرس او يدفعونه اليهم بذلك الخرس لكي يحصي الزكاة قبل ان تؤكل قبل ان تؤكل الثمار وتفرق - [00:19:19](#)

اخرجه احمد وابو داود وقد اعل بان فيه واسطة بين ابن جريج والزهري. ولم يعرف وقد رواه عبدالرزاق والدارقطني بدون الواسطة المذكورة وابن جريد مدلس فلعله تركها تدليسا. قاله ابن قاله ابن حجر - [00:19:39](#)

وقد ذكرت دارقطني الاختلاف فيه قال ورواه صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه وارسله معمر ومالك وعقيل فلم يذكروه فلم يذكروا فلم يذكروا ابا هريرة - [00:19:59](#)

واخرجه ابو داود من طريق ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول غرسها ابن رواحة اربعين الف وست وقال ابن حجر اربعين الف نعم نعم وقال ابن حجر في التلخيص ايضا رواه احمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم بعث عبدالله ابن رواحة الى خيبر - [00:20:16](#)

يخلص عليهم الحديث وروى ابو داود وتارق من حديث جابر رضي الله عنه لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خيبر

اقرهم وجعلها بينه وبينهم فبعث عبدالله بن رواحة فخرصها عليهم الحديث رواه - 00:20:45

ورواه ابن ماجة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وروى الدارقطني عن سهل بن ابي خيثمة ان رسول ابن ابي خيثمة الانبياء احسن الله اليك ابن ابي حسنة عن سلي ابن ابي حاتمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعث اباه خالسا فجاء رجل فقال يا رسول الله - 00:21:06

ان ابا خيثمة هتمتع صلاتك قد زاد علي الحديث ثم ذكر ابن حجر حديث عتاب وحديث عائشة رضي الله عنهم الذين قدماهما ثم قال وفي الصحابة لابي نعيم من طريق الصلت بن ابي زبيد - 00:21:38
انس ابن ابي صلت عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الخرس فقال اثبت لنا وابقي لهم النصف اثبت. اثبت له. لنا. اثبت لنا النصف وابقي لهم النصف - 00:21:59

فانهم فانهم يسرقون ولا نصل اليهم فهذا الذي ذكرنا كله تعلم ان الخرس حكم ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ظن وتخمين لا ظن وتخمين باطل بل هو اجتهاد - 00:22:20
فهذا الذي ذكرنا كله تعلم ان الخرس حكم ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ظن وتخمين باطل نعم بل هو اجتهاد ورد به الشرع في معرفة قدر الثمر وادراكه بالخرص - 00:22:41

الذي هو نوع من المقادير والمعايير وهو كتقويم المتلفات ووقت القرص حتى يبدو صلاح الثمر الله اكبر ووقت الخرس نعم. حتى يبدو صلاح حينه صليت. عندي حتى احصل عليك. لا حين - 00:22:59
ووقت الخرس حين يبدو صلاح الثمر كما قدمنا لما قدمنا من رواية من الرواية بانه صلى الله عليه وسلم كان يبعث الخالص فيخرس عليهم النقل حتى يطيب قبل ان يوكل - 00:23:22

ولا خلاف في ذلك بين العلماء والجمهور القائلون بالخرص اختلفوا في حكمه فقل هو سنة لان النبي صلى نعم يا شيخ هكذا الطرق تاخذ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:23:38

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم يقول رحمه الله تعالى ثم ان طائفة ممن تكلم في تحقيق التوحيد - 00:24:31
على طريق اهل التصوف ظن ان توحيد الربوبية هو الغاية والفناء فيه هو النهاية وانه اذا شهد ذلك سقط عنه استحسانا سقط عنه استحسان الحسن واستقباح قبيح فال بهم الامر الى تعطيل الامر والنهي. والوعد والوعيد - 00:24:57

ولم يفرقوا بين مشيئته الشاملة جميع المخلوقات وبين محبته ولم يكرم. ولم يفرقوا بين مشيئته الشاملة جميع المخلوقات. وبين محبته ورضاه المختص به في الطاعات وبين كلماته الكونيات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر - 00:25:23
لشمول القدر لكل مخلوق وكلماته الدينيات التي اختص بموافقتها انبياءه واوليائه التي اختص بي التي اختص بموافقتها انبياءه واوليائه العبد مع شهوده الربوبية العامة الشاملة للعبد مع شهوده الربوبية العامة الشاملة للمؤمن والكافر - 00:25:57

والبر والفاجر عليه ان يشهد الوهيته التي اختص بها عباده المؤمنين الذين عبدوه واطاعوا امره. واتبعوا رسله قال تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار - 00:26:30
وقال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات وقال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ومن لم يفرق بين اولياء الله تعالى واعدائه. وبينما امر به واحبه من الايمان والاعمال الصالحة - 00:26:55

ما كرهه ونهى عنه وابغضه. من الكفر والفسوق والعصيان. مع شمول قدرته ومشيئته وخلقه لكل شيء والا وقع في دين المشركين. الذين قالوا ومن لم يفرق بين اولياء الله تعالى واعدائه - 00:27:32
وبينما امر به واحبه من الايمان والاعمال الصالحة وما كرهه ونهى عنه ابغضه. من الكفر والفسوق والعصيان مع شمول قدرته ومن لم يفرق بين اولياء الله تعالى واعدائه مع شمول قدرته ومشيئته وخلقه لكل شيء - 00:27:56

والا وقع في دين المشركين الذين قالوا دوشاء الله ما ولا ابائنا ولا حرمانا من شيء والقدر يؤمن يؤمن به ولا يحتج به العبد مأمور ان

يرجع الايمان بالقدر لكن ما يحتج به - 00:29:04

في معارضة الامر نؤمن به ومن تمام توحيد الربوبية ولا يعتز به على المعاصي هذه طريق المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اشركها ان شاء الله المشركين لو شاء الله ما اشركنا - 00:29:38

كلمة حق اريد بها باطل صحيح معارضة الامر نهيه عن الشرك احسن الله اليكم من العبد مأمور ان يرجع الى القدر عند المصائب. ويستغفر ويستغفر الله تعالى عند الذنوب والمعايير - 00:30:10

وما قال تعالى فاصبر ان وعد الله حق. واستغفر لذنبك ولهذا حج ادم موسى عليهم عليهما السلام لما لام موسى ادم لاجل المصيبة التي حصلت لهم من الشجرة فذكر له ادم - 00:30:40

عليه السلام ان هذا كان مكتوبا قبل ان ان هذا كان مكتوبا قبل ان قبل ان اخلق فحج ادم موسى كما قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:31:06

ان ذلك على الله يسير وقال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه نعم قال بعض السلف هو الرجل تصيبه المصيبة. في علم انها من عند الله تعالى فيرضى ويسلم - 00:31:33

هذا هو جهة احتجاج ادم بالقدر. ومعاذ الله ان يحتج ادم او من هو دونه من المؤمنين على المعاصي بالقدر فانه لو ساغ هذا لساغ ان يحتج ابليس ومن اتبعه من الجن والانس - 00:32:02

ويحتج فيه رأي اخر جيد احتجاج ادم بالقدر على لمع الذنب يعني بعد التوبة ومن تاب فله ان يحتج بالقدر لان من تاب لا يتوجه اليه اللوم لا يتوجه اليه اليوم - 00:32:22

وعلى تقدير موسى لا مآدم على الذنب الذي وقع منه وصار سببا في خروجهم من الجنة وقد تاب ادم لم يكن لابليس ان لم يكن لموسى عليه السلام ان يحتج على ادم - 00:32:46

بما فعل لانه قد تاب هذا ايضا رأي اخر وهو جيد ان يحصل به الجواب عن الحديث فلا حجة في الحديث من الجبرية الجبرية يحتجون بالحديث على مذهبهم يقولون ان ادم احتج - 00:33:08

بالقدر على الذنب هذا باطل اما ان يكون موسى لما ادم على المصيبة التي لحقته بني ادم ان يحتج بالقدر على المصيبة التي وقعت او يكون لا ما هو على الذنب - 00:33:32

وقد تاب منه فله ان يحتج بالقدر لدفع لومي من لومه والحجة لادم على موسى فحج ادم موسى يعني غلبه بالحجة لانه ليس لاهله ليس لموسى ان يلومه على المعصية على المصيبة - 00:34:03

وليس له ان يلومه على ذنب فكري. نعم احسن اليكم. فانه لو ساغ هذا لصاغ ان يحتج ابليس ومن اتبعه من الجن والانس بذلك ويحتج به قوم ويحتج به قوم نوح وعاد واثمود - 00:34:35

وسائر اهل الكفر والفسوق والعصيان ولم يعاقب احد وهذا مما يعلم فساده بالاضطرار شرعا وعقلا نعم فان هذا القول لا لا يطرده احد من العقلاء فان القول لان القدر حجة - 00:34:55

والاحتجاج ويحتج القدر على المعاصي قول لا يمكن لاحد ان يثبت عليه ويلتزم به ويطرده في جميع الاحوال لكنه لكن يحتج به لدفع اللوم عن نفسه لكنه لا يقبل هذه الحجة من غيره - 00:35:22

اذا اذا يعني ظلمة فهذا الذي يحتج بالقدر لو ظلمه ظالم واحتج عليه بالقدر لم يقبل منه. وهذا ما نقول الشيخ وهذا لم يطرد احد او لا يمكن لاحد ان يطرده - 00:35:52

يعني يستمر عليه ويثبت على هذا المبدأ نعم احسن الله اليكم. فان هذا القول لا يطرده احد من العقلاء فان طرده يوجب الا يلام احد على شيء. ولا يعاقب عليه - 00:36:14

كان يقتل قاتل ولا يحد عاصي ولا يؤخذ حق من ظالم هكذا نعم سلام عليكم. وهذا المحتج بالقدر لو جنى عليه جان لطالبه فان كان القدر حجة للاني عليه والا فليس حجة لا لهذا ولا لهذا - 00:36:35

ولو كان الاحتجاج بالقدر مقبولا لم يكن للناس ان يعيشوا. اذا كان لكل من اعتدى عليهم ان يحتج ولو كان الاحتجاج بالقدر مقبولا لم يمكن للناس ان يعيشوا اذا كان لكل من اعتدى عليهم ان يحتج بذلك - [00:37:06](#)

لا يعني هذي معناها الفوضى لو كان لو كانت ليلة القدر مقبولا لما امكن الناس ان يعيشوا كل من جنى وظلم وسرقوا قطعوا قتل.

خلاص السلام عليكم. يذكر ان عمر رضي الله عنه - [00:37:33](#)

لاقامة الحج عليه اوتي به قال يا امير المؤمنين انا سرقت بقدر الله قال ونحن نقطع يدك في العقيدة يقطعها بشرع الله. فاذا وقع يعني اذا قطعنا يد السارق تمثيل تنفيذا لقوله تعالى والسارق والسارقة والساقة - [00:38:06](#)

اجتمع في الفعل الشرع والقدر فالأمور به اذا وقع يكون لقد تعلق به الشرع والقدر نعم ولو كان الاحتجاج بالقدر مقبولا لم يمكن للناس ان يعيشوا اذا كان لكل من اعتدى عليهم ان - [00:38:40](#)

احتج بذلك فيقبل عذره ولا يعاقبه ولا يمكن اثنان من اهل هذا القول ان يعيش اذ لكل منهما ان يقتل الاخر ويفسد جميع اموره محتجا على ذلك بالقدر ثم ان اولئك المبتدعين الذين ادخلوا في التوحيد نفي الصفات - [00:39:10](#)

الذين ادخلوا في التوحيد نفي الصفات وهؤلاء الذين اخرجوا عنهم ثم ان هؤلاء ثم ان اولئك المبتدعين الذين ادخلوا في التوحيد نفي الصفات وهؤلاء الذين اخرجوا عنهم متابعة الامر اذا حققوا القولين افضى بهم الامر الى ان لا يفرقوا بين الخالق والمخلوق - [00:39:34](#)

بل يقولون بوحدة الوجود كما قال اهل الحاد القائلين بالوحدة والحدود والاتحاد الذين يعظمون الاصنام وعابديها وفرعون وهامان وقومهما. هذولا اتحادي اصحاب وحدة الوجود اصحاب وحدة الوجود ورأسهم المشهور ابن عربي الملقب بمحي الدين - [00:40:03](#)

ابن عربي هذا الوجود هو الله فلا يفرقون بين وجود الخالق ووجود المخلوق وهذا غاية الكفر والاحاد الذين ينفون الصفات مطلقا يؤول امرهم الى هذا كذلك الذين يعطلون الامر والنهي - [00:40:33](#)

يؤول بهم الامر الى هذا الضلال المبين نعم. اعدوا الفقر ثم ان اولئك المبتدعين الذين ادخلوا في التوحيد نفي الصفات وهؤلاء الذين دائما الشيخ استعمل اولئك وهؤلاء يعني يلاحظ انه - [00:41:13](#)

يشير بالاولى للبعيد كما هو المقرر في النحو وبالتالي للقریب فاذا ذكر طائفتين يقول اولئك للطائفة السابقة المتقدمة وهؤلاء للطائفة القريبة نعم قرب زماني ولا قرب آآ في الحكم في الذكر في الذكر. نعم - [00:41:41](#)

في ذكر في كلام ثم ان اولئك المبتدعين الذين ادخلوا في التوحيد نهي الصفات وهؤلاء الذين اخرجوا عنهم متابعة الامر اذا حققوا القولين افضى بهم الامر الى الا يفرقوا بين الخالق والمخلوق - [00:42:05](#)

بل يقولون بل يقولون بوحدة الوجود كما قال اهل الاحاد القائلين بالوحدة والحدود والاتحاد الذين يعظمون الاصنام وعابديها. وفرعون وهامان وقومهما ويجعلون وجود خالق الارض والسماوات هو وجود كل شيء من الموجودات - [00:42:28](#)

ويدعون التوحيد والتحقيق والعرفان. وهم من اعظم اهل الشرك والتلبيس والبهتان نعم. يقول عارفهم السالك في اول امره يفرق بين الطاعة والمعصية اي نظرا الى الامر ثم يرى طاعة ولا ناظرا - [00:42:54](#)

عندي اي نظرا الى الامر ثم يرى طاعة بلا معصية اي نظرا الى القدر ثم لا طاعة ولا معصية اي نظرا الى ان الوجود واحد ولا يفرقون بين الواحد بالعين والواحد بالنوع - [00:43:20](#)

فان الموجودات مشتركة. احسن الله اليكم فان الموجودات مشتركة مشتركة في مسمى الوجود والوجود ينقسم الى قائم بنفسه وقائم بغيره وواجب بنفسه وممكن بنفسه كما ان الحيوانات مشتركة مشتركة كما ان الحيوانات مشتركة في مسمى الحيوان - [00:43:49](#)

والاناس يشتركون في مسمى الانسان مع العلم الضروري بانه ليس عين وجود هذا الانسان وعين هذا الفرس بل ولا عين هذا الحيوان العالم والوجود ينقسم الى القائم؟ ايه ماشي محمد - [00:44:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابو بكر

البهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - 00:45:01

بتتمة كلامه على جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع نفي التشبيه عن الله تعالى جده قال تتبع تتبع نفي التشبيه عن الله تعالى جده
تعال جدهم نعم قال الحليمي رحمه الله في معنى القدوس - 00:45:39

ومعناه الممدوح بالفضائل والمحاسن التقديس مضمن في صريح التسبيح قال الحليمي رحمه الله ومعناه الممدوح بالفضائل
والمحاسن التقديس مضمن في صريح التسبيح يشير الى السلام يقول تعالى الملك القدوس السلام - 00:46:08
السلام جاء في اية الحجر فقط القدوس جاء في مواضع اخرى الملك القدوس القدوس جاء مقرونا للملك الملك القدوس وجاء
يقول ان السلام او التسبيح نعم التسبيح يريد التسبيح - 00:46:47

يتضمن معنى التقديس ان التسبيح والتنزيه عن كل نقص وعيب في جميع النقائص يتضمن اثبات جميع الكمالات لانه تعالى لا
يوصف بنفي محض. بل كل ما يوصف به من النفي فانه متضمن للاثبات - 00:47:21
فنفي الظلم والنوم يتضمن كمال الحياة والقيامة نفي الغفلة والنسيان وما الى ذلك يتضمن كمان العلم وانا في يتضمن كمال القدرة
قال الحليمي ومعناه الممدوح بالفضائل والمحاسن فالتقديس في صريح التسبيح - 00:47:49
والتسبيح مضمن في صريح التقديس لان نفي المدام اثبات للمدائح نفي المدام يتضمن اثبات المدائح واثبات المدائح يتضمن نفي
النقائص كلام صحيح. نعم. احسن الله اليك كقولنا لا شريك له ولا شبيهه - 00:48:24
اثبات انه واحد احد وكقولنا لا يعجزه شيء اثبات انه قادر قوي وكقولنا انه لا يظلم احدا اثبات انه عدل في حكمه واثبات المدائح له
نفي المدام عن كقولنا انه عالم - 00:48:54

نفي الجهل عنه وكقولنا انه قادر نفي العجز عنه الا ان قولنا هو كذا ظاهره التقديس وقولنا ليس بكذا ظاهره التسبيح ثم التسبيح
موجود في ضمن التقديس والتقديس موجود في ضمن التسبيح - 00:49:21
وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في سورة الاخلاص فاثبت في التقديس الاحد الصمد والتسبيح لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فاولها تقديس هذا كلامه واخرها تسبيح - 00:49:47
فقال عز اسمه قل هو الله احد. الله الصمد. فهذا تقديس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهذا تسبيح والامر ان راجعان
الى افراده وتوحيده ونفي الشريك والتشبيه عنه - 00:50:18

اي نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو احمد الحافظ قال اخبرنا عبد الله بن سليمان بن الاثل قال حدثنا احمد بن صالح.
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد ابن ابي هلال محمد بن عبد الرحمن حدثه - 00:50:48
عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على
سرية فكان لا يقرأ باصحابه في صلاتهم يعني الا ختم بقل هو الله احد - 00:51:23
فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان
أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تبارك وتعالى يحبه - 00:51:47

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن احمد بن صالح وقال في الحديث كان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد.
رواه مسلم عن احمد بن عبد الرحمن ابن وهب عن عمه - 00:52:16
اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن ابن دروستويه قال حدثنا
يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن جهضم - 00:52:38

قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن مالك ابن انس عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي صعصة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال اخبرني اخي قتادة ابن النعمان - 00:52:58
قال قام رجل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها فلما
اصبحنا قال رجل يا رسول الله - 00:53:14

ان رجلا قام الليلة يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يردددها ولا يزيد عليها كأن الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن - [00:53:35](#)

اخرجه البخاري في الصحيح فقال وزاد ابو معمر عن اسماعيل ابن جعفر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سألت ابا العباس ابن سريج قلت ما معنى قول رسول الله - [00:54:01](#)

بسم الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن قال ان القرآن انزل اثلاثا ثلثا منها احكام وثلثا منها وعد ووعيد وثلثا منها الاسماء والصفات وقد جمع في قل هو الله احد احد والاثلاث - [00:54:18](#)

وهو الاسماء والصفات فقليل انها ثلث القرآن طريقة اخرى عند القرآن اخبار واحكام وانشاء والاخبار اما اخبار عن الله وصفاتي وافعاله او اخبار عن الخلق في الماضي والمستقبل قل هو الله احد - [00:54:42](#)

يتضمن الثلث الاول والاخبار عن الله فهي خبر محض. خبر محض عن الله اما بعض الايات تشتمل على يعني على انواع من هذه الاقسام نعم. اخص عليك. ومنها المجيد قال الله عز وجل ذو العرش المجيد - [00:55:23](#)

وقال ومنها المجيد. نعم قال الله عز وجل ذو العرش المجيد. وقال انه على قراءة من يرفع يا كل العرش المجيد يقول المجيد اسم. لكنه جاء في اية اخرى جاء في مواضع من القرآن في - [00:55:54](#)

الحميد المجيد سبحانه وتعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد نعم وقال انه حميد مجيد ورويناه هذه الاية الثانية ورويناه في خبر الاسامي قال الحليمي ومعناه المنيع المحمود. ايش - [00:56:27](#)

قال الحليمي رحمه الله ومعناه المنيع المحمود لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد ولا لكل منيع مجيد لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد ولا يحب ولا لكل منيع مجيد - [00:56:59](#)

لان العرب لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد ولا لكل منيع مجيد فقد يكون الواحد منيعا غير محمود المتأمر الخليفة الجائر او اللص المتحصن ببعض القلاع وقد يكون محمودا غير منيع - [00:57:35](#)

يا امير السواقة والصابرين من اهل القبلة هنا احنا هنا والصابرين احسنوا اليك الصابرين والصابرين من اهل اي نعم كامير السوء والصابرين من اهل القبلة وامير الصابرين فلما لم يقل لواحد منهما مجيد - [00:58:07](#)

علمنا ان المجيد من جمع بينهما وكان منيعا لا يرام وكان في منعته حسن الخصال جميل الفعال والباري جل ثناؤه يجلس عن ان يرام او يوصل اليه وهو مع ذلك محسن منعم مجمل مفضل - [00:59:06](#)

لا يستطيع العبد ان يحصي نعمته ولو استنفذ فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو اعلى منه الله اكبر قلنا بين الحميد والمجيد القرآن انه حميد مجيد وفي السنة الصلاة الابراهيمية انك حميد مجيد - [00:59:32](#)

وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله المجيد الواسع الكريم واصل المجد في كلامهم السعة يقال رجل ماجد اذا كان سخيا واسع العطاء وقيل في تفسير قوله سبحانه قاف والقرآن المجيد - [01:00:07](#)

ان معناه الكريم وقيل الشريف ومنها القريب قال الله جل ثناؤه. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب اجيبوا دعوة الداعي اذا دعان نعم يا علي الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [01:00:35](#)

قال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى غفر لنا وله في كتابه الفوائد الجليلة في المباحث الفرضية لتتمة الكلام ان كان في المسألة اثنيان فاكثر. تجاوز هذه الفئة - [01:01:15](#)

فيها يعني عمليات حسابية نعم بعد الحمل ولا المفقود؟ نعم الحبل فصل في حكم الحمل. نعم. واما الحمل فلا يرث ولا يورث الا بشرطين الا بالشرطين المتقدمين. في اول هذه النبذة وهما - [01:01:32](#)

تحقق وجوده في الرحم. حين موت المورث ولو نطفة ويعرف ذلك بان تلده لاقل من ستة اشهر من حين موت المورث سواء كان فراشا لزوج او سيد او غير فراش - [01:02:00](#)

وكذا ان ولدته لاكثر من ستة اشهر ودون اربع سنين وهي غير فراش وان كانت فراشا لزوج يثأ او سيد يثأ فهو غير متحقق الوجود

فان كانت فراشا لزوج يطاء او سيد يطاء. فهو غير متحقق الوجود - 01:02:19

لاحتمال ان يكون من وطأ حادث وان كان الزوج نعم. نعم باحتمال ان يكون من وطأ الحادث. نعم يعني يمكن انها هذه المرأة التي هي الفراش حملت الا بعد موته ذلك المورث - 01:02:44

ما عبث فيه الا بعد موت ذلك المؤذن واذا كان ما حماتي الا بعد موت فانه لا ييأس لانه غير موجود في وقت موت المولد غير موجود نعم نعم. وان كان الزوج - 01:03:42

من اهل العلم من لا يحج له حدا نعم. وان كان الزوج او السيد يا جماعة الاطباء يقولون ما هذا ما يتصور يقول عندهم ما يصير نعم. وان كان الزوج او السيد لا يطاء لا يطاء لغيبه - 01:04:09

او امتناع او غيرهما فهو متحقق الوجود كما لو كانت غير فراش وان ولدته لاكثر من اربع سنين. من حين موت المورث فهو غير متحقق الوجود مطلقا بان اكثر مدة الحمل على المذهب اربع سنين - 01:04:36

وذهب بعض اهل العلم الى ان مدة الحمل لا حد لها لا حد لاكثرها وهو الارجح دليلا والشرط الثاني ان ينفصل كله حيا حياة مستقرة. ويعرف ذلك بان يستهل صارخا - 01:04:55

او يعطس او يرضع او نحو ذلك. فاذا مات شخص وخلف ورثة فيهم حمل. هذا الشرط الثاني ان ينفصل يعني من من جسد امه بالولادة وهو سليم حي حياته بان - 01:05:14

يا عاطف او يرضع عن ان ولد حيا مستقرة نعم اعد الشرط والشرط الثاني ان ينفصل كله حيا حياة مستقرة. ويعرف ذلك بان يستهل صارخا. او يعطس او يرضع او نحو ذلك - 01:05:34

فاذا مات شخص وخلف ورثة فيهم حمل يرث فيهم حمل يرثه وطلب القسمة وقف للحمل الاكثر من ميراث ذكرين او اثنيين واعطي كل واحد اليقين ومن لا يحجبه ومن لا يحجبه يعني ومن لا يحجبه ذلك الحمد يعطى نصيبه - 01:06:00

وجوده وعدم سواء. نعم. ومن لا يحجبه يعطى نصيبه كاملا كالجدة ومن ينقصه الحمل شيئا يعطى اليقين ومن لا يرث الا في بعض التقادير لا يعطى شيئا فاذا ولد الحمل - 01:06:26

اخذ نصيبه وما بقي فهو لمستحقه وان وان اعوز وان اعوز شيء بانه بان وقف لاثنيين وولد ثلاثة فاكثر رجع على الورثة ان كان ينقصهم والحمل له ستة تقدير الحمل نعم - 01:06:46

ان يكون ذكرين او اثنيين او وقطع وانثى فقط ها وذكر وانثى. نعم ونحمل له ستة تقدير وذلك لانه اما ان ينفصل كله حيا حياة مستقرة او لا وعلى الاول اما ان يكون ذكرا فقط - 01:07:11

او انثى فقط او ذكرا وانثى او ذكرين او اثنيين فهذه ستة تقدير. لا وعلى الاول اما ان يكون ذكرا فقط. او انثى فقط او ذكرا وانثى او ذكرين او اثنيين - 01:07:41

فهذه ستة تقادير وبن التقدير الاول؟ قوله مستقرة او لا ينزل ميت ما ينزل ما ينزل حي نعم. واما كون الحمل اكثر من اثنين فنادر لا يحتاج الى تقدير والقاعدة والقاعدة في حساب مسائل الحمل - 01:08:06

ان تعمل لكل تقدير مسألة على حدة ثم تنظر بين المسائل بالنسب الرابع كما حصل بعد النظر والعمل فهو الجامع للمسائل كلها اقسامه على كل على كل مسألة. فما خرج فهو جزء سهمها. ثم اضرب نصيب كل وارث من كل مسألة. في جزء سهمها - 01:08:35

فما بلغ فهو نصيبه منها ثم اعرف نصيب كل وارث من كل مسألة. فمن لا يختلف نصيبه يعطاه كاملا. ومن ومن يختلف نصيبه الاقل لان اليقين لانه اليقين ومن لا يرث الا في بعض التقادير لا يعطى شيئا - 01:08:57

ومن والاحتياط الاصل الاحتياط من كل هذه مبنية على الاحتياط لا يفوت على هذا الحمل نصيبه ويحتاط بهذا الحمد يعني اكثر ما يكون في الغالب آلا للاحتياط يعني يعامل الموجودون يعاملون بالاضر - 01:09:20

احتياطاً لحق ذلك الحمل بحسب هذه التقديرات الاحتياط ان يكون انثى. تارة ان يكون انثى يد. تارة الاحتياط ان تقدره ذكرين نعم اي والله الشيخ بعد ذلك نعم. نعم. ومن علم ما سبق في التصحيح والتأصيل. لم يخفى عليه طريق تصحيح مسائل الحمل -

ولنمثل ذلك بمثال تتضح به هذه القاعدة وهو ان يموت شخص عن ام حامل من اب ام حامل من ابيه ام حامل من ابيه واخوين لام وعيد الام وهذا وهذا الشقيق - [01:10:29](#)

هذا الحبل شقيق تأمل ما هو الاضر للام ان يكون لا ترى للحمل قدرناها انثى فانها تأخذ النصف النصف لـ اخوين نصف ثلث للام صوت للام سدس وثلث معناتها تصبح عادلة - [01:10:56](#)

اذا قدرناها وكذلك لا يختلف سواء كدرت انثى كل التقديرات فيما يظهر انه ما يقتنع لانه لان هذا ان كانت انثى اخذت النصر والاخوان الامة الثلث وللأم السدس الامر ظاهر - [01:11:54](#)

وان كانت يمكن وقال لو كان انثيين قال لهما الثلثان وتعول المسائل هذه الصورة يمكن تقديرهما انثيين لان هذا هو الاب. شف كلام الشيخ نعم. نعم نعم ولنمثل لذلك بمثال تتضح به هذه القاعدة وهو ان يموت شخص عن ام حامل من ابيه واخوين لام فمسألة تقدير انفصال الحمل ميتا من ستة - [01:12:44](#)

وترجع وترجع بالرد الى ثلاثة للام واحد وللأخوين وجوده كاذب. نعم يعني هذا الحمل وهو ميت خلاص ما في يعني ما ما عندهم الا الام والاخوين لام والمسألة تكون من من ستة - [01:13:17](#)

فيها ثلث السدس وهي ناقصة لا عادلة بل نعم ولا عائد لا عادل ولا عائلة بلغت لا ترد الى ثلاثة نعم تكون تركة اخيرا تكون اثلاثا. للام الثلث وللأخوين لا اي نعم نعم بالمثال بالمال بالرد بالرد يصير الامر ثلثه للام ثلث - [01:13:41](#)

ولهما ثلثان. نعم. بعد الرد وترجع بالرد الى ثلاثة للام واحد وللأخوين لام اثنان. نعم صحيح. ومسألة تقدير في حيا حياة مستقرة. ان كان ذكرا فقط من ستة للام السدس واحد من ستة - [01:14:22](#)

السدس واحد وللأخوين لام الثلث اثنان والباقي والباقي لثلاثة للحد طيب والثالث وان كان انثى فقط فمسألته ايضا من ستة. للام السدس واحد وللأخوين لام الثلث اثنان وللحمل النصف ثلاثة - [01:14:40](#)

الحبل على صاروا انثى يعني وان كان ذكرا وانثى فمسألته كذلك للام السدس واحد وللأخوين لام الثلث اثنان والباقي ثلاثة للحمـد وان كان ذكرين فكذلك ايضا. وتصح من اثني عشر للام اثنان - [01:15:01](#)

وللأخوين لام اربعة وللحمل ستة وان كانا انثيين فكذلك ايضا. وتعول الى سبعة للام السدس واحد وللأخوين لام الثلث اثنان وللحمل الثلثان اربعة نعم انتهت المثال. نعم. باقي وبين المسألة الاولى والثانية مداخلة - [01:15:21](#)

وتكتفي بالكبرى وهي ستة ثم تنظر بينها وبين المسألة الثالثة والرابعة. نعم. فتجد بينهما مماثلة وتكتفي باحدها وهي ستة ثم تنظر بينها وبين المسألة الخامسة فتجد بينها مداخلة وتكتفي بالكبرى وهي اثني عشر - [01:15:50](#)

ثم تنظر بينها وبين المسألة السادسة وهي سبعة فتجد بينهما مباينة فتضرب احدها في الاخرى فتبلغ اربعة وثمانين وهي الجامعة للمسائل كلها فان اردت فاذا اردت ان تعطي الام والاخوين لام فاقسم الجامعة على مسألة تقدير انفصال الحمل انثيين - [01:16:14](#)

لانه الاضر في حقهم فيخرج اثني عشر وهي جزء سهمها واضرب فيه نصيب الام واحدا يحصل لها اثني عشر واضرب فيه نصيب الاخوين لام اثنيين. يحصل لهما اربعة وعشرون ويوقف الباقي وهو ثمانية واربعون الى وضع الحمل - [01:16:40](#)

فان ظهر انه اثنيان. فهي لهما وان ظهر انه ذكر اعطيته من الاعطيته من الموقوف اثنيين واربعين لانها هي التي تحصل له اذا قسمت الجامعة على مسألتك ثم ضربت نصيبه منها في جزء سهمها - [01:17:04](#)

والباقي من الموقوف ستة ترد على الام والاخوين لام للام اثنان تتمة فرضها. وللأخوين لام اربعة تتمة فرضها وكذا ان ظهر انه انثى فقط وان ظهر انه ذكر وانثى فكذلك ايضا. وتكون الاثنان والاربعون بينهما ثلاثة - [01:17:24](#)

للكر ثمانية وعشرون وللانثى اربعة عشر وان ظهر انه ذكران فكذلك ايضا وتكون الاثنان واربعون بينهما نصفين لكل واحد منهما احد احد وعشرون احد وعشرون وان انفصل الحمل ميتا رددت الموقوف كله على الام والاخوين لام - [01:17:48](#)

للأم منه ستة عشر تضاف الى ما في يدها وهو اثني عشر يكون الجميع ثمانية وعشرين وللأخوين لام اثنان وثلثون تضاف الى ما في

أيديهما وهو أربعة وعشرون فيكون جميع ستة - [01:18:17](#)

وخمسين لكل واحد منهما ثمانية وعشرون وعلى هذا المثل فقس تصب ان شاء الله تعالى. رحمهم الله ينتهي الحمد. انتهى الفصل

في احكام المفقود الله المستعان الله المستعان رحم الله اهل العلم - [01:18:36](#)

حقيقة انه قد ابدعوا في هذا العلم يعني حيث وضعوا هذه القواعد الحسابية الجميلة الدقيقة وهذه الاجراءات او العمليات الحسابية

يعني الحقيقة يدل على يعني اجتهاد وعناية بهذا العلم وفي هذا اعانة - [01:18:56](#)

عظيمة للقضاة والمبكين. ان كثير من الاحيان تأتي هذه المسائل الناس او يرفع من القاضي فلا بد ان يكون القاضي على علم بهذا

العلم يعني على علم بالاحكام بالاحكام الشرعية وعلى علم ايضا بالقواعد الحسابية - [01:19:33](#)

يحقق بها قسمة التركة بين الوارثين وهو علم عظيم وقد اه احسن العلماء ترتيبه احكامه واستنباطات منه. وهذه الحسابات

والتصحيح ومسائل كذلك هذه الحسابات عند تعدد المسائل تقدم يعني احوالا متنوعة ومنها حالة من الكواليس - [01:20:05](#)

الحبل وضعوا له هذه القواعد التي يتوصل بها المفتي والقاضي الى الوصول الى تحديد نصيب كل من الوارثين. من بعده. نعم.

صحيح. اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك عليه - [01:20:56](#)

عده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحه اجمعين يقول الشيخ عبدالرزاق رحمه الله تعالى والدينا وشيخنا والحاضرين في كتابي

الموصوم بذاكرة التوحيد. قال الفرق الاسلامية تهيد الناس امة واحدة على الحق بما اودع الله فيهم من فطرة الاسلام. وبما عهد

اليهم من الهدى والبيان. فلم - [01:21:33](#)

ما طال عليهم الامد قال كان الناس امة واحدة على الحق بما اودع الله فيهم من فطرة الاسلام وبما عهد اليهم من الهدى والبيان فلما

طال عليهم الامد قست قلوبهم فاشتالتهم الشياطين عن الصراط المستقيم. وسلكت بهم بنية ذي الطريق - [01:22:03](#)

وتمزقت وحدتهم واختلفت كلمتهم فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وكان الله عزيزا

حكيمًا. قال قال فاما يأتينكم مني هدى ومن اتبع هداي فلا يضل ولا يحصى - [01:22:31](#)

والصحيح ان من ادم الى ان حدث الشرك في قوم نوح الناس على التوحيد هذا هو الصحيح كما جاء عن ابن عباس انه عشرة قرون

قبل نوح كانوا على التوحيد - [01:22:58](#)

يعني هذا التوحيد عن ادم وهو نبي وهو نبي مكلم كما انه موجب الفطرة وهذا ما اشار اليه الشيخ في اول عبارات يعني انهم كانوا

على التوحيد يعني لانه هو موجب الفطرة وهو موجب ما اوحى الله به اليه وما - [01:23:28](#)

وما انزله عليهم من الهدى ما اتاهم من الهدى سبحانه وتعالى. نعم قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين

ومنذرين ومنذرين السلامة بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [01:23:56](#)

وقال فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها سلام

عليكم. التي خطرا التي عندك؟ اي نعم وقال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او

يمجسانه - [01:24:18](#)

الحديث وقد امر الله تعالى في كتبه وعلى السنة رسله بوحدة الكلمة والاعتصام بشرعه وحذر من الفرقة والاختلاف وبين عاقبة ذلك

بما ذكر من احوال الامم الماضية. وما حاق بها من الدمال واصابها من الهلاك. وحت - [01:24:51](#)

عن البلاغ والبيان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر نصرة للحق وازالة للشبهة. واحباطا لكيد دعاة السوء واستهوائهم النفوس

الضعيفة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم - [01:25:11](#)

مسلمون معتصمون بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله. ثم

ينبئهم بما كانوا يفعلون. وقال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [01:25:31](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وعن العرياض ابن سانية رضي الله عنه قال الاية الاولى ولا تكونوا كالذين بعد ما جاءهم

البيانات واولئك لهم عذاب عظيم متصل بالاية الاولى - [01:25:51](#)

من سورة قال وعن الارباب ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن - [01:26:12](#)

كانها موعظة مودع. فماذا تعهد اليها؟ فقال اوصيكم بالسمع والطاعة. فانه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - [01:26:32](#)

اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. الى غير ذلك من الايات والاحاديث ومع ذلك دب الخلاف بين الناس. فما من امة من الامم الا وقد اختلفت بهم الاهواء. حتى وضع كل لنفسه اصول - [01:26:52](#) عليها يبني مذهبه. واليه يرجع في خصومته. فتناقضت مذاهبهم وصار كل واحد حربا على اخيه. وشغل بذلك عن كتاب الله وهدي رسوله عليه الصلاة والسلام. الا انه سبحانه جرت سنته واقتضت حكمته ان يقيض للحق في كل عصر جماعة تقوم عليه. وتهدي الناس اليه. ان - [01:27:12](#)

هذا للوعد بحفظ دينه واقامة للحجة واسقاطا للمعاذير. قال تعالى وان من امة الا خلى فيها نذير وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وقال صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - [01:27:38](#) كلها في النار الا واحدة. وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. وستفترق هذه ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. وفي رواية قالوا يا رسول الله من الفرقة الناجية؟ قال من كان على مثل ما - [01:27:58](#) كان عليه اليوم واصحابه. وفي بدون من اصل ولا من حفظه سلام عليكم. نعم. قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وفي رواية قال هي الجماعة يد الله على الجماعة. رواه ابو - [01:28:18](#)

داود والترمذي والنسائي وغيرهم. وفي حديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق الحديث وقد تبين من ذلك ان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة. وان شعارها كتاب الله وهدي رسوله عليه الصلاة والسلام - [01:28:52](#) سلام. وما كان عليه سلف الامة الذين يؤمنون بمحكم النصوص ويعملون بها. ويردون اليه ما تشابه منها واما الفرق الضالة فشعارها مفارقة الكتاب والسنة واجماع سلف الامة واتباع الاهواء وشرع ما لم يأذن به الله - [01:29:11](#) من البدع والاراء الزائفة فاتبعها هذا هو ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون يتبعون الا الظن. وما تهوى الامر انما يعني ما طرأكم ومذاهبهم مناهجكم لا راجع الى هذين في العلم - [01:29:31](#)

اصلهم الظن وفي باب العمل اتباع الهوى. نعم احسن الله اليك. نعم قال واما الفرق الضالة فشعارها مفارقة الكتاب والسنة واجماع سلف الامة واتباع الاهواء لم يأذن به الله من البدع والاراء الزائفة بناء على اصول وضعوها يوالون عليها ويعادون. فمن وافق - [01:30:02](#)

عليها اثنوا عليه وقربوه. وكان في زعمهم من اهل السنة والجماعة. ومن خالفهم تبرأوا منه ونبذوه العداوة والبغضاء. وربما رموه بالكفر والخروج من ملة الاسلام لمخالفته لاصولهم الفاسدة هذا وليس في نصوص الكتاب والسنة. ما يعتمد عليه في تعيين الفرق. ولا بيان ما يرجع اليه في تمييز بعضها - [01:30:33](#)

من بعض وان كان فيها التحذير من فرق الضلال وذكر عددهم وبيان شعارها اجمالا ولسنا مكلفين تعيينها وتحديدها ولا نحن في ضرورة الى ذلك في عقيدة او عبادة او معاملة او دعوة الى الحق - [01:31:03](#) بل يكفيننا في جميع شؤوننا ان يتميز لدينا الحق من الباطل بالحجة والبرهان وبالحق يعرف رجاله والدعاة اليه فلا يعيب الشريعة ان خلت من ذلك. ولا ينقص قدره. فلا يعيب الشريعة ان خلت من ذلك - [01:31:22](#) ولا ينقص قدر العلماء ان يضربوا صفحا عن استقصاء الفرق الضالة. حتى يبلغوا بها ما ذكر في الحديث من العدد. ومع فقد حمل بعض العلماء حب الاستطلاع والولع والبحث المهمة وهي انه - [01:31:41](#)

يعني هذه الفرق لا يقطع بان هذه احدى الثنتين الفنادق السبعة يعني لا شك ان هذا الافتراق يعني اذا نظر الى كثرة التشعب في هذه الطوائف اكثر من ذلك ونقطع بان - [01:32:03](#)

ما حصل من الافتراق انه هو الذي اخبر به الرسول عليه الصلاة لكن الشعب في التعيين يعني انه نقول هذه هذه احدى الثنتين والسبعين وهذه حتى نبلغ يشير في اخر الكلام الى ان انه مع انه ليس هناك نصوص تعين هذه الفرق باسماء - [01:32:41](#) تعيينها باسمائها نعم فقد تصدى الباحثون والمعنيون بالتأليف الى تعداد الفرق وقالوا ان اصول خمسة او اربعة ثم قسموا الطائفة للمثل الفلانية احدى الاصول قسموها. فمن يقسم فمن يعدها الاصول اربعة - [01:33:07](#) يجعل كل فرقة ثمانية عشر اضرب ثمانية عشر في اربعة ومن يجعلها خمسة كل فرقة اثنتي عشرة اضرب اثنتي عشرة في خمسة ستون كم؟ ستين لا اربعة يعني من يجعل الاصول خمسة - [01:33:39](#) لابد انها تقول اقسام ثنتين وسبعين اعزائي المشاهدين على خمسة كم عجيب فيها كسر بعد عندهم. نعم كل فرقة خالصة الكتاب والسنة نرجع الى كما قال المهم معرفة الحق الذي جاء به الرسول وما عداه - [01:34:21](#) فهو المخالف وهذه الفرق تتفاوت في قربها وبعدها من الصراط المستقيم وفي الحكم عليها تفاوتاً عظيماً. نعم. احسن الله اليكم. قال ومن ذكر شيخ الاسلام تكلم على هذا الحديث ومما جاء فيه ذكرها - [01:35:12](#) يعني الخلاف في اصول هذه الفرق وذكر مسألة يعني آآ عدم التعيين ذكر مسألة مهمة وهي مسألة الحكم عليهم هل كل هذه الفرق يعني خارجة عن حزب الاسلام الصواب انها متفاوتة - [01:35:36](#) منهم من بدعة ضلالة ومنهم من ليس كذلك ذكرها قولي كنا في النار من باب الوعيد كل وكل ينطبق عليه ما يناسب حاله. اما في النار يعني تطهيراً جزاء واما هو في النار مخلدا بعدم البدع بدعته وبحسب حاله وبحسب - [01:36:02](#) آآ يعني آآ اعتقادي نعم السلام عليكم. قال ومع ذلك فقد حمل بعض العلماء حب الاستطلاع والولع. والبحث ان يصنفوا في تعيين الفرق ويذكروا لكل فرق ما به تتميز عن الاخرى اشباعاً للرغبة واستجابة لداء الفكر وحاولوا ان يبلغوا بما جمعوا وقسموا - [01:36:37](#) فصلوا وفصلوا ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث من غير ان يتجاوزوه او يقفوا دونه ومن اجل ان المسألة اجتهادية ولا خبر فيها عن المعصوم. تباينت مناهج في التصنيف واختلفت مذاهبهم في التعيين. فمنهم من - [01:37:01](#) اخذ في عد الفرق من غير ان يبني على اساس او يستند الى قانون يضبط ما ذكر من عدد الفرق ومذاهبها ومنهم يتفرع عنها ما سواها. ووضع قواعد تضمنت المسائل التي وقع فيها النزاع. وذكر كبار فرق - [01:37:19](#) ينشأ عنها ما عداها. ومن هؤلاء الشهرستاني في كتابه الملل والنحل. واليك كلمته في اصول المذاهب وكبار الفرق فقال الله اليكم يقول السائل ما هو قولكم فيما نخبر به فيما نخبر به الارصاد الجوية - [01:37:39](#) من قدوم مطر بعد اسبوع او عاصفة او ما شابه ذلك هل تصديقه من الايمان بالكوكب والكفر بالله لا ليس هو من هذا مبني على اسباب الية او حسابية لكن في الغالب ان هذه تنبني على - [01:38:15](#) استخدام الات ومراسد تكتب لهم يعني آآ ابعاد يعني او نسبة من ابعاد الافاق يدركون بها بدايات ما سيحدث الريح يمكن انها تبدأ من بعد البر قد يرشدكم الى انه في تحرك ريح في الجهة الفلانية - [01:38:44](#) ترصد سرعتها واذا كانت سرعتها كذا وكذا فانها تصل مثلاً ايناً آآ بعد يوم بعد يومين بحسب قياساتهم بالسرعة وهكذا بالنسبة للمطر والشعاب الجو يحدث يعني فيه تغيرات ولهذا ولما ينشأ من الساعات بدايات - [01:39:15](#) يعني منها ما يدرك بالعين المجردة فالناس اذا حصلت تكدر وتغير في الجو وفيه ظواهر قالوا يعني في احتمال يكون مطر لانهم علموا من السنة من سنة الله الكونية انه اذا حدث هذا التغير وهذا التأثير في الجهة الفلانية مثلاً انه يكون - [01:39:41](#) بطل لكن الشيء الجديد هو التوصل الى شيء من ذلك بالالات والمناصب فصاروا يعلمون او يطلعون على شيء من هذه الاحوال قبل ان يدركها الناس وقبل ان تصل الى اطفال الناس - [01:40:10](#) كأنه شيء يعني غيب وهو غيب بالنسبة لعامة الناس. وبالنسبة لاصحاب المناظر لا هم ادركوه هذه الوسائل لابس نظارة ورأى شيئاً انت لا تراه. يقول لك هو كذا وكذا او مثل الذي يستعملون - [01:40:33](#) يعني الاجهزة اه يعني الدقيقة في ادراكه الابعاد والى اخره بلا اشكال فيه ان شاء الله. لكن نعلم يقينا ان ما يقولونه هو احتمال ليس

فيه شيء يقين فقد فكثيرا ما يتخلف يعني - [01:40:54](#)

مخبر خبرهم ولهذا بغريب لانه يمكن ان لما رأوه آآ قد تراجع باذن الله وتوقفت الربيع ولم تستمر اللهم ابني بانين احكامهم على انها ستستمر الله اكبر احسن الله اليكم يقول السائل هل تجب الطهارة في مس كتب التفاسير وغيرها من الكتب؟ التي عند اهل العلم -

[01:41:21](#)

انا الطارة انما تجب لمس المصحف الكتاب الذي فيه القرآن كاملا وليس مختلطا بغير بس مصحف فقط. نعم على هامش لا لا ما تكفي

العبرة بالغالب لا ما يجوز ارتط بها لكن تصديق يعني بقدر ما يقول قطعا - [01:41:54](#)

يعني ما هو الاحتمال. نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تجوز الصلاة على فراش النوم نعم تجوز الصلاة على فراش النوم. اذا

لم يكن به نجاسة ما في بول ولا شيء اخر - [01:42:28](#)

ما يرفع الطهارة الطهارة الاصلية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل نرى الكثير من الناس ولا سيما الاجانب يقبلون المصحف هل هذا

الفعل صحيح ام انه بدعة يعني تعبير عن محبة - [01:42:52](#)

فيها اثر يروى عن بعض السلف انه ربما لكنه ليس بعبادة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تحديد النسل الازهر ان تعديل

النازل لا يجوز. اما تنظيم النسل جاهز - [01:43:22](#)

تهديد لا يجوز لان هذا خلاف مقاصد الشريعة وفي يعني استجابة لدعاء لدعوة الكفار لان الكفار يدعون للمسلمين لتحديد النسل

لتقليل اعداد المسلمين ولتقليل من يعبد الله اما تنظيم النسل حتى لا يتتابع على المرأة يعني الحمل قد تتأذى وتحصل لها المشقة

الشديدة نعم - [01:43:50](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم حصر الجنائز شهريا؟ ايش؟ ما حكم حصر الجنائز شهريا؟ ونشر عدد المتوفين في الصحف

ووسائل التواصل ونحوها. والله هذا لا لا ارى له معنى ولا اهمية - [01:44:18](#)

قبول من الفضول الوفيات هذا معنى يمكن تعنى به الجهات المخصوصة يعني الجهات الامنية الحصر حوادث حوادث الطرق او

حوادث السيارات لاتخاذ وسائل نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين ذكر محاسن الميت وبين نعي الجاهلية - [01:44:38](#)

نعي الجاهلية هذا آآ يأتي في الاخبار وينادون عليه في اه في اه في القبائل واشهارا له وتعظيما له على وجه الفقر هذا فيه هذا اسمه

نعي وهو الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فقد ثبت انه عليه الصلاة والسلام نهى عن النعي والمراد به على طريقة اهل -

[01:45:13](#)

جاهدين. نعم احسن الله اليكم يقول السائل مع ارتفاع اسعار التكاليف الطبية والعمليات الجراحية. هل يجوز ان نعدل الى التأمين

الطبي للضرورة الملحة نسأل الله لنا ولكم العافية. الاصل التأمين لا يجوز - [01:45:49](#)

اصدر التأمين معاملة مبنية على يعني الغرض والربا وهي معاملات مستوردة من الامم الضالة الكافرة ودخلت على المسلمين لكن من

من الزم بالتأمين يتبع التأمين بدأ التأمين الان عن السيارات اضطر الناس الى انهم يؤمنون - [01:46:15](#)

يا زلمة يحاسب ويعاقب ويوقف نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قراءة الفاتحة بقصد اهداء ثوابها للميت؟ لا لا الفاتحة ولا

غيرها والصحيح انه لا ان اهداء الثواب او فعل العبادة تختص بالصدقة ونحو ذلك - [01:46:45](#)

نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل الرفيق اسم من اسماء الله ويالله من الربح لا بمعنى يعني المرافقة والصحة لا ان الله رفيق

مثل ان الله جميل ان الله رفيق يحب نعم - [01:47:13](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقال بسنية البكاء على الميت؟ نعم. هل يقال بسنية البكاء انا الميت؟ لا هذي طبيعية عادية ما هي

لكن البكاء الخفيف يعني افضل من ان يكون الانسان آآ قاسيا لا - [01:47:40](#)

قال عليه الصلاة والسلام انها رحمة. يجعلها الله في قلوب عباده وكما قال رسول الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر عدد

السبعين في القرآن والسنة كثيرا ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - [01:48:06](#)

فهل القول ان رقم سبعين لا يقصد ذاته؟ وانما هي اشارة الى الكثرة. وهل يحمل حديث الفرق للسبعين انا ذلك سليمة جاءت سبعين

جلد ثلاثة وسبعين والتعبير عن يأتي اما الحديث ثلاث وسبعين وواحد وسبعين. نعم - 01:48:28

احسن الله اليكم يقول السائل امرأة لدى ابيها زوجتان وهي من زوجة ابيها الاولى فوالد زوجة ابيها الثانية هل يكون محرما لها اولاً؟

اي والد امها من جهة ابيها تقول امرأة لدى ابيها زوجتان - 01:49:02

اللهم تزوج امرأتي نعم وهي من زوجتي ابيها الاولى طيب من الأولى طيب فوالد زوجة ابيها الثانية زوجة ابيها الثاني الثانية هل

يكون محرما لها؟ لا هي رديئة لابنته هذه البنت - 01:49:29

طبيبة وهذا ابو من الزوجة الثانية له بل هو بل هذه رديئة لبنته. رديئة لبنته فليس ابو هذه المرأة ليس محرما لربيبتها. نعم احسن

الله اليكم يقول يقول السائل عملي تنفيذ احكام القاضي وترد بعض الصكوك فيها تعذيرات محددة بنظام اداري - 01:49:59

هل علي حرج ابد ينفذ ما جاءك الى ان يكون مضادا بحكم السيئة ولكن هذا غير واجب الذي سأل عنه وهو يسأل عنه الان التعزيرة

التي المقدرة التي قدرت باجتهد - 01:50:40

اذا جاء كلف الانسان بتنفيذه هنا - 01:51:06